مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (JSSWH)
https://jsswh.journals.ekb.eg/ الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 1995-1687
مجلد (46)، رقم (8)، أبريل 2019 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 2539-2682

استخدام نموذج التركيزعلى المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى

اعداد

السيد عبد المقصود احمد رزق

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور

جمهورية مصر العربية

استخدام نموذج التركيزعلى المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى

الملخص.

ظاهرة التنمر المدرسى من الظواهر الخطيرة التى اصبحت تهدد امن حياة ابنائنا والمجتمع بوجه عام والمجتمع الريفى بوجه خاص لما لها من اثار متعددة وتدفع الطلاب للانحراف والدخول فى مجال الجريمة بجانب تعرض الطلاب المعرضون للتنمر الى التفكير فى الانتحار اوالتسرب التعليمى اذا اننا امام ظاهرة الجميع مهدد بالانهيار والضياع سواء االطلاب المتنمرين والطلاب المعرضين للتنمر بالمجتمع الريفى الذى يتميز بالتماسك والتعاون والبعيد كل البعد عن مظاهر التنمر والعنف والعدوان مما يستوجب الاهتمام بهذة الظاهرة الخطيرة ومحاولة التدخل المهنى من خلال برامج طريقة العمل مع الجماعات واختيار نموذج يتناسب مع كل العوامل التى من الممكن ان تساهم فى التصدى والتدخل المهنى للتخفيف من حدتها مثل العوامل المدرسية والعوامل الاسرية والعوامل الشخصية ولانغفل تاثير وسائل الاعلام وانشار ما تعرضة من عنف وعدوان فهل من الممكن ان ينجح نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة التخفيف من حدة سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية والحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع الريفى من تماسك وتعاون وتسامح واستقرار والتصدى لمثل تلك الظواهر السلبية ونستطيع التدخل مع الطلاب المتنمرين ومحاولة تعديل البيئة الاسرية وتحقيق الاستقرار الاسرى عن طريق مشاركة اولياء امور هولاء الطلاب المتنمرين ببعض المهام وكذلك تدخل المدرسين بالمدرسة فى عملية التدخل المهنى من منظور خدمةالجماعة بممارسة نموذج التركيز على المهام للوصول لنتائج ملموسة والتخفيف من سلوك التنمر البدنى والتنمر اللفظى والتنمر الاجتماعى والتنمر الالكترونى لاعضاء الجماعة التجريبية المقيدين بالصف الثانى الاعدادى بالمجتمع الريفى وهذة الدراسة محاولة علمية لنتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بهذة الظاهرة لحماية ابنائنا الطلاب وحماية الاسرة المصرية وحماية المجتمع الريفى والتدخل المهنى الشامل باشتراك كل من له صلة فى انتشار وتفاقم الظاهرة وكذلك

مشاركتهم فى عملية التصدى والتدخل لتحقيق الاهداف البحثية العلمية لبرنامج طريقة العمل مع الجماعات .

الكلمات الدالة: استخدام نموذج التركيز على المهام – سلوك تنمر– طلاب المرحلة الاعدادية – المجتمع الريفى – خدمة الجماعة

Abstract

School bullying is one of the serious phenomena that threatens the security of the lives of our children and the society in general and the rural community in particular because of its multiple effects and push students to deviate and enter the field of crime besides the exposure of students exposed to bullying to think about suicide or educational dropout if we face the phenomenon of everyone threatened to collapse and loss Both bullying students and students exposed to bullying in the rural society, which is characterized by cohesion, cooperation and far from the manifestations of bullying, violence and aggression, which requires attention to this serious phenomenon and try to intervene professionally through the programs of work The focus of the group's tasks is to succeed in the mitigation of the media and the spread of violence and aggression. The intensity of the behavior of students bullying middle school students and maintaining the customs and traditions of the rural community of cohesion and cooperation, tolerance and stability and address such negative phenomena and we can intervene with bullying students and try to modify the family environment and achieve family stability through participant Parents of these students bully some of the tasks as well as the intervention of school teachers in the process of professional intervention from the perspective of the service of the group practice the focus on tasks to achieve tangible results and mitigate the behavior of physical bullying and verbal bullying and social bullying and electronic bullying of members of the experimental group enrolled in the second preparatory class in rural society and this study attempt Scientific results and recommendations of previous studies associated with this phenomenon to protect our students students and the protection of the Egyptian family and the protection of rural society and comprehensive professional intervention with the participation of all those involved in the spread And their participation in the process of addressing and intervening to achieve the scientific research objectives of the program of working with groups.

Keywords: Using the task-oriented model - bullying behavior - middle school students - rural community – Group Work

أولاً : مشكلة الدراسة

المدرسة أحد الأنساق التى يعتمد عليها النظام التعليمي فى تحقيق أهدافه فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظيفة اجتماعية هامة فى المجتمع حيث يحصل الطلاب من خلالها على العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التى تساعدهم على الإسهام الفعال فى مجتمعهم الريفي مستقبلا(على، ماهر أبو المعاطي ، 2003، ص63)، و أصبحت ظاهرة التنمر والعنف المدرسى أحد قضايا التعليم الملحة وبل الاهتمام بها يفوق الاهتمام بالعملية التعليمية ذاته كأولوية قصوى للإصلاح فالتهديد بالعنف أصبح يشكل مخالفة أساسية للعقد الاجتماعى بين المدرسة والمجتمع وإذا لم يتم اتخاذ إجراءات لحلها بصورة فعالة سوف يحدث خلل بالتعليم لا يمكن إصلاحه(Pedro, 1996,p8) وتظهر ظاهرة اتنمر والعنف واضحة فى مرحلة المراهقة وهى من أخطر مراحل العمر التى يمر بها الإنسان والتى تتسم بخصائص معينة نظراً لان سلوكيات المراهقة فى تلك المرحلة تتسم بالاضطراب فى الأفكار والتصورات نحو ذاته ورفاقه ومجتمعه وعلاوة على وجود عجز فى التكيف فى بعض الأحيان مع كافة التغيرات داخل الأسرة أو المجتمع الخارجى بما قد يدفع الطالب إلى ارتكاب العديد من السلوكيات غير المرغوبة كالعدوان واتنمر البدنى واللفظى (فريد، 2002،ص 504) وأصبح سلوك التنمر والعنف الصادر من الطلاب ناجم عن الإحباط والحرمان وعدم اقتناعهم بأهمية التعليم وانعدام سلطة المدرسة (Toby,,1994,p128) ومن هنا ظهر اهتمام الدولة باطلاق حملة انا ضد التنمر فى اغسطس 2018واستقبال مايقرب من1600اتصالا على خط نجدة الطفل منذ بدء الحملة بنسبة 70%فى المحافظات الكبرى وعدد الاستشارات عن التنمر مايقرب من 20% (المجلس القومى للامومة والطفولة ، دليل الحماية والحد من التنمر ، 2018) وتختلف أشكال التعبير عن التنمر و العنف باختلاف السن والثقافة والوضع الطبقى والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وأسلوب التنشئة الاجتماعية والتكوين النفسى والنمط الخلقى الذى نشأ عليه الطالب ويستطيع أن يستخدم كافة أعضاء جسمه واليدين والقدمين واستخدام العينين والفم وتمثل الألفاظ الجارحة والسباب والفحش والبذاءات فى القول والتمرد والعصيان والتسلط والمخالفة والعناد والتحدى والتخلف والتدهور والفشل والعمل والدراسة وكذلك الإهمال فى كل شيء (المغربى، 1993،ص129) ولذلك يوجد علاقة بين الظروف المعيشية المحرومة وبين الوقوع فى كثير من المشكلات لمظاهر التنمر والعنف بمختلف صوره وأشكاله وجرائمه حيث لهذه الظروف المعيشية أثرها البالغ فى العلاقات الاجتماعية بين سكان هذه المناطق نتيجة لتصارعهم على الموارد المحدودة ولجوء سكان هذه المناطق إلى سلوك التنمر بأشكاله

وتعاملاتهم اليومية (السكرى وآخرون، 2000، ص1233) ونتيجة لمعاناة هذه المناطق من الحرمان والفقر وعدم إشباع الحاجات ، فإذا كان المجتمع قد اعتدى عليهم من وجهة نظرهم مفروض عليهم مكانتهم فليتقابل الاعتداء بالاعتداء ولو من خلال العنف والانحراف وبخاصة بالمجتمعات الريفية (أبو زيد وآخرون، 2000، ص206) ومن خلال ما تقدم يعتبر التنمروالعنف أحد الظواهر العالمية التى تتجاوز الأطر الاجتماعية والجغرافية وتتسم نتيجة التباين فى المعتقدات الثقافية واختلاف التوازن الاقتصادى فى مختلف المجتمعات ، وعلى الرغم من قدم الظاهرة إلاانها بدت أكثر وضوحاً خلال الفترة السابقة نتيجة نموها كسلوك يميز طابع العلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل القائمة فى الحياة العامة بين الأفراد والمجتمعات ومن ثم تتردد كلمة التنمر على نطاق واسع فى كافة أنحاء العالم (جمال الدين ،2002، ص55) وسوف يقوم الباحث بعرض لبعض الدراسات العربية والاجنبية لتوضيح الرؤية العلمية لموضوع البحث كدراسة مريم حنا (1998) وتحاول الدراسة معرفة العوامل المؤثرة فى سلوك العنف لدى الطلاب وأسفرت النتائج عن تحديد العوامل السلوكية والشعور النفسى بالاكتئناب والاحباط وتأثير العوامل الأسرية والعوامل المجتمعية وأكدت الدراسة على الاهتمام بتلك العوامل عند مواجهة العنف لدى الطلاب لتشابك تلك العوامل وتأثيرها على السلوكيات السلبية المتسمه بالعنف. واوضحت دراسة حماده عبد السلام (1998) جوانب مهمة لا بد من الاهتمام بها عند تناول مشكلة العنف وعوامل انتشاره فى المدارس وأكدت على دور الاسرة ووسائل الاعلام والأصدقاء والزملاء فى عملية تقليد السلوك العدوانى وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين مشاهدة أفلام العنف المعروضة بوسائل الاعلام وبين تقليد واكتساب السلوك العدوانى. وقد ابدت دراسة محمد محمود مصطفى (1999) دور للخدمة الاجتماعية مع مشكلة البلطجة عن طريق المدخل التنموى – المدخل العلاجى واستخدام نموذج العلاج المعرفى السلوكى – نموذج العلاج الواقعى – نموذج العلاج التخطيطى – العلاج الأسرى كبناء متكامل – ومن منظور خدمة الجماعة وأوضح أن مشكلة البلطجة تحتاج إلى أن تقوم المهنة بوضع خطة وقائية قومية متكاملة وتحديد الأفراد المعرضين للمشكلة والطبقة الاجتماعية المستهدفة ، وأضاف أن تكون الخطة موجهة إلى الأفراد بمرحلة المراهقة من الطبقات المختلفة والبيئة المحيطة لتعديل وتغيير لظروف الحياة فى إطار الأسرة والمدرسة والبيئة واكدت دراسة عمرو رفعت عمرو (2001) على جانب مهم من جوانب المواجهة وهو الجانب الاقتصادى وان الطلاب الذين يتسمون بالعنف بالمدارس الغالبية العظمى منهم من الطبقة المنخفضة اقتصادياً من باقى الطبقات المتوسطة والعليا وانتشارها بين الذكور أكثر من الاناث مما يجعل هذه المتغيرات من المتغيرات الهامة عند مواجهة ظاهرة العنف لطلاب

المدارس. وحاولت دراسة أحمد السحيمى (2002) إلى التحقق من فاعلية برنامج لتخفيف سلوك العنف لدى الطلاب وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية فى مقياس سلوك العنف لصالح القياس البعدى مما يؤكد على أهمية التدخل المهنى وتصميم البرامج المناسبة لمواجهة مثل هذه السلوكيات السلبية وأن الطلاب يحتاجون إلى مثل هذه البرامج للتخفيف من حدة السلوك العدوانى. وأوضحت دراسة عصام محمود شحاته (2002) التنمر بانه–الاعتداء والإيذاء البدنى المتعمد والموجه للزملاء أو المدرسين أو العاملين بالمدرسة–سلوك ينفذه طلاب المرحلة الثانوية لإشباع رغباتهم فى فرض السيطرة على الآخرين –إتلاف أو تحطيم ممتلكات الآخرين أو الزملاء أو أدوات المدرسة السلوك الغير مرغوب فيه والذي يصدر عن الطالب وتم إبلاغ إدارة المدرسة عنه. وتحققت دراسة حسن سيد محمد(2007) من فاعلية برنامج لتعديل السلوك العدوانى لبعض تلاميذ المرحلة الاعدادية وأكدت الدراسة على السلوك العدوانى تمثل ظاهرة سلوكية غير سوية واسعة الانتشار وبدأت تأخذ أشكال متعددة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدىللجماعة التجريبية وأوصت بمواجهة العوامل النفسية والاجتماعية ومعرفة اسبابها للمواجهة الفعالة لظاهرة العنف لطلاب المرحلة الاعدادية. وسعت و دراسة عبد الحكيم عبد الهادى (2011)الى التعرف على العوامل المؤدية الى السلوك العدوانى لتلاميذ المدارس وذلك من خلال التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية الى السلوك العدوانى لتلاميذ المدارس وكذلك العوام النفسية والعوامل الذاتية والعوامل المرتبطة بوسائل الاعلام ومدى تأثير العوامل المدرسية . وأسفرت النتائج الى الوصول الى تصور مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية فى التعامل مع تلك العوامل المؤدية الى السلوك العدوانى لتلاميذ المدارس. وبناء على ما تقدم فان االدراسات العربية ساهمت فى تحديد بعض العوامل والمهام الت يستوجب الاهتمام بها فى عملية التدخل المهنى واكدت على ذلك الدراسات الاجنبية كدراسة هاريس جايسون. (2018)وتنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية لظاهرة التنمر المدرسى بالمرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة ومدى التأثير المدمر على المدى القصير والطويل على حياة الأطفال فى محاولة للحد من حوادث البلطجة التى تنشأ بالمدارس والوصول إلى خلق بيئة تعليمية آمنة لجميع أنواع الطلاب وتهيئة الظروف للتعلم وإدارةالمدرسة الاهتمام بالسلوكيات والخبرات التعليمية من خلال المناهج والتعليم والثقافة والتنمر والعمل على زيادة فهم الطلاب لتلك القضايا ومناقشة السلوكيات الخاصة بالطلاب وأوصت الدراسة بضرورة إجراء البحوث العلمية فى المستقبل لمواجهةعدم الاهتمام من جانب الطلاب –سوء الفهم الخوف والعزلة– القلق والاضطرابات النفسية – تعلم الحوار والمناقشة

وثقافة الاختلاف الخبرات الحياتية – احتياجات الطلاب الأساسية لايجاد الحلول وطرحها من خلال البحوث ووسائل الإعلام (Harris, 2018,) وركزت دراسة كنور إريك على التدخل الفعال لمكافحة التنمر بموجب القوانين والاستعانة بالنموذج الاجتماعى البيئى لمنع العنف بالمدارس الابتدائية والخاصة ولذوى الاحتياجات الخاصة والتدخل الايجابى الفعال وأوصت الدراسة للمهنين والأكاديمية التدخل لتنمية مهارات الطلاب الاجتماعية وتقديم الدعم الاجتماعى لمكافحة التنمرفى تلك المناطق الريفية (Knorr,2018) بينماحاولت دراسة سيسيل 2018وتهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين المتنمر الظاهر وأهمية المناخ الاجتماعى والمدرسى أن مشكلة التنمر منتشرة بالمدارس وترتبط بالعديد من النتائج الضارة والسلبية على حياة الطلاب وأصبح الطلاب ما بين متسلط وضحية ومدافع ومتفرج للتنمر. وأكدت الدراسة أن إدارة المدارس لم تتنبأ بخطورة التنمر والبلطجة وتأثيره على المناخ المدرسى وأوصت الدراسة إلى ضرورة مكافحة التنمر وتأثير البيئةالاسرية والعوامل الاجتماعية على تلك السلوكيات السلبية وضرورة إرشاد الممارسين للتدخلات العلمية التى تستهدف إشباع احتياجات هؤلاء الطلاب للحد من التنمر (Binmoeller, 2018) وتعتبر دراسة أوكوشه جوليت 2018 من الدراسات الوقائية للتنمر المدرسى بالمدارس الابتدائية وأشارت أن التنمر والبلطجة أكثر شيوعاً للإيذاء بين الأطفال بالمدارس مما يتطلب العمل على زيادة المهارات الاجتماعية وزيادة الوعى والتصورات للعواقب المحتملة للتنمر وأكدت على ضرورة اهتمام الممارسين والمهتمين بتلك السلوكيات والعمل على مواجهتها ووضع البرامج المناسبة للطلاب والمدرسين وأولياء الأمور(Okwoshah2018) وتهدف دراسة لوكاس إلى اختبار نظرية التعلم الاجتماعى لمكافحة التنمر بين الطلاب وبخاصة بالمرحلة الجامعية وتوصلت الدراسة إلى أن التنمر والبلطجة الالكترونية والاعتداء على الانترنت منتشر من خلال التسلط واستخدام نظرية التعلم الاجتماعى للدعم الاجتماعى لمواجهة الآثار المترتبة على التنمر وضحايا التنمر(Lucas,2018) اما دراسة تريسبى2018 تهدف إلى فحص تصورات التنمر للمعلمين وإدارة المدارس لتحديد التأثير الادراكى للحد والسيطرة من البلطجة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة دراسة التنمر وتحديد سلوكيات التنمر وتقييم العلاقات بين المعلمين والطلاب (Barger, 2018) وكذلك دراسة جنيفر 2014تهدف إلى معرفة تأثير التدريب على تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتسلط والتنمر الالكترونى عبر الانترنت وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بدراسة الآثار المرتبطة بالتنمر والتسلط الالكتروني بين المعلمين والطلاب ووضع حدود وقوانين وإدراك الآثار المرتبطة على الحالة الانفعالية والنفسية والسلوكية وضرورة الاهتمام بالإبلاغ بشكل ايجابي للتدخلات السيئة والتنمر الالكترونى وجميع

المستويات والأعمار (Herrera, 2014) وبناءعلى ماسبق من نتائج الدراسات الاجنبية فانها اكدت نتائج الدراسات العربية فى العوامل التى تؤدى الى السلوك العدوانى لدى تلاميذ المدارس نجد أنها كثيرة ومتداخلة ومتشابكة ولكن نجد بعض هذه العوامل لها اسهامات أكثر من غيرها فى حدوث المشكلة منها العوامل الاجتماعية المتمثلة فى الاسرة والوسط الاجتماعى الذى يعيش فيه التلميذ حيث أن التلميذ العدوانى يأتى من أسرة فقيرة كثيرة العدد تعانى من عدم الانسجام بين الوالدين ويكثر بها المشاحنات والاهمال وعدم الحب والقسوة أو التدليل الزائد من جانب الأباء للأبناء (عودة، 1998، ص 171) بالاضافة الى العوامل الذاتية يمكن ان تؤثر بشكل كبير فى حدوث مشكلة السلوك العدوانى لدى التلاميذ من خلال شعور التلاميذ بالاحباط وضعف الثقة فى النفس مع طبيعة التغيرات الجسمية وما يصاحبها من اضطربات وانفعالات نفسية وعدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة وتظهر العوامل الذاتية فى حدوث مشكلة السلوك العدوانى عندما يجد التلميذ نفسه بانه غير قادر على التحكم فى انفعالاته ودوافعه العدوانية(السنوسى ، 1995، ص5) وهناتظهردورالمدرسة باعتبارها المؤسسة الثانية فى التنشئة الاجتماعية فقد تفشل المدرسة فى أداء وظائفها كمؤسسة اجتماعية تربوية بما تكون سبباً من اسباب السلوك العدوانى فالقيود التى تفرض على التلاميذ من قبل المدرسة تشعر التلاميذ بالخضوع والاستسلام والنقص مع عدم توفير قدر من الحرية التى تسمح فى التعبير مما يؤدى الى اصابة التلاميذ بالاخفاق والتوتر وعدم التكيف وكلها عوامل تؤدى الى العدوانية بين التلاميذ (منصور وآخرون، 1996، ص75) ولانغفل دور وسائل الاعلام لها دور فى تعليم السلوك العدوانى للتلاميذ وبثها للوسائل التى تشجع على التنمروالعداوان بأشكاله ومظاهره المختلفة حيث أن المشاهدة المستمرة للعنف والقسوة فى وسائل الاعلام تؤدى على المدى الطويل الى تبلد الاحساس بالخطر والى قبول العنف والعدوان كوسيلة لمواجهة بعض الصراعات أو ممارسة السلوك العنيف (السنوسى، 1995، ص14) اذا مرحلة التدخل المهنى تبدا من المدرسة لابها البيئة الاجتماعية التى من خلالها يعد الطالب إعداداً صالحاً يؤهله لمواجهة الحياة بنجاح فالمدرسة على النحوالسابق هى حلقة اتصال بين مرحلة الطفولة التى يعتمد فيها الطفل على المنزل اعتماداً كلياً والتى تكتمل فيها نموه واكتساب القيم والمهارات للقيام بمسؤولياته تجاه المجتمع (مختار ، 2003، ص135) ويتضح دور الاخصائى الاجتماعى فى المدرسة ورصد مثل تلك الظاهرة والحد منها وبناءعلى ماتقدم يستطيع الباحث صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:

هل ينجح برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة بممارسة نموذج التركيزعلى المهام لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى ؟

ثانيا : أهمية الدراسة

1- تنمر طلاب المرحلة الإعدادية من المشكلات التى تهددالمجتمع المدرسى بوجه خاصويخلق الكثير من المنازعات والفتن الاهلية التى تؤثر على الاستقرار بالجتمع الريفى

2- المجتمع الريفى يتميز بالقيم الاخلاقية كالتسامح والعلاقات المتعاونة وبوجود هذة الظاهرة يتهدد بالتفكك لتزايد أعداد الطلاب المتنمرين مما يؤدى إلى إنخراطهم فى عالم الإنحراف

3- مشكلة التنمر بين الطلاب تخلق مشكلات اكبرمثل الانتحاروالقتل والتسرب التعليمى

ثالثا : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى تحقيق الهدف الرئيسى التالى :اختبار استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمرطلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى

ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال مجموعة أهداف فرعية وهى

1- اختبار استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التنمر البدنى

2- اختبار استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التنمر اللفظى

3- اختبار استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التنمر الاجتماعى

4- اختبار استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك التنمر الالكترونى

رابعاً : فروض الدراسة : تسعى الدراسة الى التحقق من صحة الفرض الرئيسى التالى توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعةوالتخفيف من سلوك تنمراعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الإعدادي بالمجتمع الريفى **وينبثق من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية وهى :**

1- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف من سلوك التنمر البدنى لاعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الإعدادي بالمجتمع الريفى

2- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف من سلوك التنمر اللفظى لاعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الإعدادي بالمجتمع الريفى

3-توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف من سلوك التنمر الاجتماعى لاعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الإعدادي بالمجتمع الريفى .

4- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف من سلوك التنمر الالكترونى لاعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الإعدادي بالمجتمع الريفى

خامسا : مفاهيم الدراسة :

اولا : مفهوم نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة :

تسعى خدمة الجماعة الى استخدام نموذج التركيز على المهام كنموذجا للممارسة المهنية يعتمد على الوقت القصير تجنبا للوقت والجهد الكبير الذى تحتاجة الممارسة طويلة الاجل والتى قد لايتناسب مع ايقاع الحياة السريع فى الزمن الحاضر(احمد، 2003، ص 150) بالاضافة لنموذج التركيز على المهام لا يعتمد على عملية البحث عن جذور المشكلة والخوض فى اعماقها ولكنه ينظر الى المشكلة فى وضعها الراهن ويلجا الى تحديد العوامل المختلفة المنفصلة والمتداخلةوالتى تحدث المشكلة لذلك بورة الاهتمام على اكثر العوامل قابلية للتغير او التعديل والتخفيف (ابو العلا ، 1990، ص9) وبناء عليه فنموذج التركيز على المهام احد النماذج القصيرة المدي فى الخدمة الاجتماعية فقد صمم للتخفيف من حدة المشكلات كما انه يستخدم كاسلوب لاحداث التغير فى جوهر المشكلة لاتقع المسؤليةعلى عاتق الاخصائى الاجتماعى فقط بل ايضا مسؤلية العضو ويقوم الاخصائى بمساعدته على تنفيذ المهام التى تم تحديدها لتحقيق التغيرات المرجوة ومساعدته على اجتياز العقبات التى تواجهة اثناء تنفيذ المهام (ذكى، 2002، ص 194)

اهداف نموذج التركيزعلى المهام :

1- يهدف نموذج التركيزعلى المهام فى خدمة الجماعة الى ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والنفسية التى تواجه اعضاء الجماعة ويرغبون فى ايجاد حل لها حيث تقع مسولية احداث التغير على الاعضاء 2- تحسين قدرات اعضاء الجماعة للتعامل مع المشكلات و التخلص من السلوكيات السلبية 3- يسعى الى تنمية المعارف والمهارات الازمة للاعضاء لمساعدتهم على انجاز الاهداف والمهام

4- الاهتمام بالخبرات الجديدة الجيدة للاعضاء والتى يمكن ان تسهم فى حل المشكلة (مصطفى ، 2005، ص 213) ويمارس نموذج التركيز على المهام وفق خطوات معينة فى تحديد المشكلة ثم التعاقد ثم التخطيط للمهام وتنفيذها ثم مراجعة المهام ثم الانهاء ويعتمد على عدة استراتيجيات منها تحديد المهام الواجب تنفيذها ؛ الاتصال وايجاد علاقة ايجابية وتحديد الادوار والتشجيع فى اطار التعامل الايجابى ؛ كما يعتمد على عدة تكنيكات لتطبيق تلك الاستراتيجيات مثل الاستكشاف والتشجيع والتوجيه والنصح والفهم و تقديرالمشاعر والتوضيح والنمذجة ولعب الادوار(عثمان ، 1997، ص43) ويمكن تصنيف انماط المشكلات لنموذج التركيز على المهام فعالا كالصراع فى العلاقات مع الاشخاص – عدم فهم العلاقات الاجتماعية– المشكلات مع الهيئات الرسمية – والصعوبات فى اداء الادوار– مشكلات اتخاذ القرار– الضغط الانفعالى والتفاعلى (منصور واخرون، 1998، ص 122) بالاضافة للموجهات النظرية التى ساهمت فى تطوير النموذج منها نظرية التعلم واساليب التعديل السلوكى والنظرية المعرفية واتجاهات العلاخ الجماعى والنظريات البنائية والاسرية الاخرى وقد استنبط من هذا النموذج اشكال متنوعة من الممارسة للعمل مع الجماعات وكذلك كاسلوب ادارة المؤسسات ونتيجة لتلك الجهود السابقة تم تطبيق النموذج مع الاطفال والمراهقين والاسر والبالغين فى معظم ممارسات الخدمة الاجتماعية وفى المجتمع المصرى تم تطبيقة فى بعض المجالات لاختبار فعاليته ومن تلك المجالات التى تم تطبيق النموذج مثل المجال الاسرى والمجال المدرسي والمجال الطبى (الصديق، 2003، ص 232) ويعتمد على فكرة الايجابية والدافعية النابعة اساسا من المفاهيم الاساسية للمدرسة الوظفية والتى تعمل على تنشيط ارادة العضو وتحرير طاقاته المعطلة من خلال استخدام وظيفة المؤسسة كالمدرسة ضمن برامج التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات (النجار، 1990، ص 122)

<u>الفلسفة التى يقوم عليها نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة :</u>

1-الاستفادة من التطور فى مختلف العلوم الاجتماعية والنفسية والاتجاه الى استخدام الاساليب المقننة والفعالة فى الممارسة المهنية 2-التطور فى النظرة النفسية والاجتماعية لطبيعة المساعدة والتى ترتكز فى تحديد انسب الاساليب المؤثرة فى مواقف العضو والتى تتناسب وقدراته دون القيد باتجاه نظري معين ولكن فى اطار واضح من الخطوات الاجرائية المخططة 3-يعتمد على تحديد الاولويات التى يهتم بها العضو وطبيعة الممارسة وتمكن العضو من اداء ادواره وانجاز اهدافه وزيادة شعوره بالثقة والاطمئنان (زيدان واخرون، 2001، ص 113)

مبررات اختيار نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة:

1- ظاهرة التنمر المدرسى يدخل فيها عوامل متعددة (العوامل الشخصية – العوامل الاسرية) ممايتطلب اختيار نموذج متعدد المهام لكل هذة العوامل وهذا يتوفر بنموذج التركيز على المهام

2- لان العام الدراسى المدة الزمنية له قصيرة مما يتناسب معه النموذج لانه يتميز بتحقيق النتائج فى اقصر وقت ممكن والنجاح بتحقيق الاهداف اذا تم التخطيط الجيد للمهام

3- مشاركة اولياء الامور فى عملية التدخل المهنى يساعد فى تحقيق نتائج ملموسة تؤثر بالايجابية لتخفيف حدة سلوك التنمروالتخلص من الضغوط النفسية الاسرية وتشجيع الطلاب على الاهتمام والتفوق الدراسى وارتفاع الروح المعنوية للطلاب وتحقيق الاستقرار الاسرى السليم القائم على الحب والحوار واشباع الاحتياجات الاساسية للطلاب

4- المجتمع الريفى له خصائص وعادات معينة لابد من التدخل بنموذج مناسب يساعد فى مشاركة كل الاطراف لتحقيق المهام للحفاظ على تماسك وتعاون المجتمع الريفى

5- نموذج التركيز على المهام محدد الاهداف والمهام مما يجعل الرؤية واضحة للباحث لتحديد درجة انجاز المهام للطلاب واولياء الامور والمدرسين والمراجعة والتقييم السليم

7-نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة يتناسب مع الادوات (المناقشة الجماعية -اساليب لعب الادوار – النمذجة – المحاضرات – الندوات – الواجبات والمهام المزلية – ورش العمل الانشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية) مما يساعد على تحقيق الاهداف البحثية للدراسة

الموجهات النظرية للدراسة 1- النظرية السلوكية 2- النظرية المعرفية

ومن الاساس النظرى لنموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة يستطيع الباحث تحديد برنامج التدخل المهنى لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية من خلال مايلى:

اولا : اهداف البرنامج

يتحدد الهدف الرئيسى للبرنامج التخفيف من سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى من خلال استخدام نموذج التركيز على المهام لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية

1-التخفيف من التنمر البدنى لاعضاء الجماعة التجريبية بالمرحلةالإعدادية بالمجتمع الريفى.

2-التخفيف من التنمر اللفظى لاعضاء الجماعة التجريبية المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى

3-التخفيف من التنمر الاجتماعى لاعضاء الجماعة التجريبية المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى

4-التخفيف من التنمر الالكترونى لاعضاء الجماعة التجريبية المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى

ثانيا : خطوات التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام:

الخطوةالاولى : تحديد المشكلة وتحليلها :

قام الباحث بتحديد المشكلة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى وهى مشكلة سلوك التنمر وما لها من آثار خطيرة على الطالب وأسرته والمجتمع وذلك من خلال الاطلاع على سجل المواقف السريعة بالمدرسة للصف الثانى والاستعانة بسجل المواقف السريعة للسنة السابقة وهؤلاء الطلاب بالصف الأول وتلاحظ أنهم يعانون من المشكلة منذ ان كانوا في الصف الأول ومازال تكرار سلوك التنمر وهم بالصف الثانى وكذلك الاطلاع على سجل درجات الطلاب وجد أنهم يعانون من انخفاض الدرجات للموادالدراسيةوأيضاً تم الاطلاع على بعض المواقف الفردية والتي تم استدعاء أولياء الأمور بالصف الأول وجد أن أولياء الأمور لا يشغل لهم بال واهتمام بالسلوكيات السلبية لابنائهم وأن أولياء الأمور يتمنوا فشل الابن في المدرسة للخروج الى العمل ومساعدة الأسرة وانه عندما يكون الابن بهذا السلوك سوف يستطيع الدفاع عن نفسه ويثبت وجوده بالقرية والخوف منه ويمكن تحديد المشكلات كالاتى:

1- مشكلات مرتبطة بالعلاقات غير سلمية 2- مشكلات خاصة بالمدرسة 3- مشكلات خاصة بأداء الأدوار 4- مشكلات خاصة بالشخصية وطرق اتخاذ القرار السليم

تحليل المشكلة : من خلال ما توصل اليه الباحث من الدراسة الاستطلاعية وتقدير الموقف تبين:

بالنسبةللطلاب 1=الطلاب يعانون من ضغوط نفسية سيئة نتيجة عدم الاهتمام والتقدير داخل الأسرة وكذلك من المدرسين بالمدرسة 2-الطلاب لا يجدون من يقوم بتقديم العون والمساعدة والتوجيه للتخلص من السلوكيات الخاصة بالتنمر ولا يجدون من يساعدهم للتخلص من تلك السلوكيات السلبية.

بالنسبة لأولياء الأمور : 1-أولياء الأمور لديهم نقص شديد بأهمية التعليم للطالب وان التعليم بالنسبة لهم مصدر للعمل والكسب وليس اعداد للحياة وخلق المواطن الصالح للمجتمع.2-التباهى من أولياء الأمور بالسلوكيات السلبية لأبنائهم واثبات الوجود لفكرة العائلة والقوة في القرية.

بالنسبة للمدرسين وإدارة المدرسة 1-عدم الاهتمام بالمشكلة للطلاب. . 2-العلاج بالنسبة للتربية الاجتماعية استدعاء أولياء الأمور وارسال انذار فصل للطالب اذا تكرر السلوك الخاص بالتنمر 3-عدم الاهتمام باشتراك الطالب المتنمر بالأنشطة المدرسية لتفريغ الطاقات السلبية

الخطوة الثانية : التعاقد :

1- قام الباحث بتحديد العينة من الطلاب طبقا لضوابط اختيار العينة العمدية وعرض المشكلة وانها تسبب لهم اثار سيئة في كل نواح حياتهم والاعتراف بذلك واقناعهم بضرورة اجراء الدراسة لمساعدتهم للتخلص من تلك السلوكيات الخاصة بالتنمر للاحساس بمرح وسعادة الحياة وخلق المواطن الصالح وتم الاتفاق معهم على المدة الزمنية وعلى موعد الاجتماعات بالمدرسة بواقع ثلاثةاجتماعات اسبوعيا ومكان الاجتماعات مكتبة المدرسة.

2-قام الباحث بارسال استدعاء الى أولياء أموراعضاء الجماعة التجريبية وحضورهم للمدرسة للأهمية وتم الاتفاق معهم على اجتماع كل يوم جمعه بعد صلاة الجمعة بالمدرسة مرتين كل شهر لمساعدة أبنائهم والقيام ببعض المهام للتخلص والتخفيف من حدة سلوك التنمر.

3-قام الباحث بعقد اجتماع مع رواد الفصول الخاصة باعضاء الجماعة التجريبية وعددهم أربعة مدرسين والاتفاق معهم على عقد اجتماع كل شهر يوم الاربعاء من كل شهر لمناقشة سلوك اعضاء الجماعة التجريبية والقيام ببعض المهام للتخفيف من حدة سلوك التنمر لدى هؤلاء الطلاب بالقرية

الخطوة الثالثة : التخطيط للمهام وتتضمن خطة العمل التى يقوم بها الباحث :

(1) اعداد مقياس التنمر المدرسى وتطبيقه على الجماعتين و تحديد المهام والبدائل الممكنة لكل من الجماعة التجريبية للاتفاق على المهام التي سوف يتم القيام بها وتنفيذها كالاتى:

أ- مهام فردية يقوم بها الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين ب- مهام مشتركة يقوم بها الجميع ج - مهام متبادلة بين الاعضاء د- مهام معرفية باستخدام ادوات وفقرات البرنامج و تحليل الاجتماعات وتقيم انجاز المهام وإزالة الصعوبات لتنفيذ باقى المهام

(2) تدريب الأعضاء على السلوكيات الإيجابية للتخلص من السلوكيات السلبية

(3) تدريب أولياء الأمور وتنمية الوعى بأهمية التدخل للتخفيف من حدة سلوكة التنمر
(4) مناقشة المدرسين بالدور التربوى السلوكى لسلوكيات السلبية اعضاء الجماعة
(5)-**تحديد برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام لاعضاء الجماعة التجريبية :**

الأسبوع الأول مناقشة عامة للتفريغ الوجدانى عن الضغوط النفسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية – الخبرات السيئة لسلوك التنمر بكل انواعه (البدنى – اللفظى – الاجتماعى – الالكترونى).

الأسبوع الثانى محاضرة (القيم والسلوك) وتحديد المهام للاعضاء – أداء العبادات والصلاة والاهتمام به – عمل الواجبات الدراسية المنزلية– كتابة قصة عن التنمر بكل انواعه والاثار الناتجة.

الاسبوع الثالث ندوة المجتمع الريفى (قيم – عادات – خصائص) المهام تحضير الدروس والاشتراك في المناقشات داخل الفصل مع المدرسين – مراجعة وتقيم اداء المهام والاهداف .

الأسبوع الرابع : أساليب لعب الأدوار لنماذج وسلوك التنمر البدنى وأخطاره على المجتمع الريفى المهام – الابتعاد عن رفاق وأصدقاء السوء– تنمية قيم التسامح وتحسين العلاقات مع الآخرين.

الأسبوع الخامس ندوة عن التنمر وأنواعه (البدنى – اللفظى – الاجتماعى – الالكترونى) المهام – الابتعاد عن سلوك التنمر ومواجهته بأسلوب اخلاقى– اتباع السلوكيات الإيجابية – توضيح أخطار التنمر البدنى للأصدقاء والآخرين – عمل لوحات فنية عن التعاون والتماسك بالمجتمع الريفى.

الأسبوع السادس أساليب لعب الأدوار نماذج التنمر البدنى والتنمر اللفظى المهام – تدريب اللسان على ذكر الألفاظ الحسنة الطيبة – التدريب على ضبط النفس وعدم استخدام العنف كرد واستجابة لعنف وتنمرالاخرين – مراجعة وتقيم درجة انجاز المهام مدى تحقيق الاهداف وتحديد الدائل.

الأسبوع السابع ندوة عن تنمية القدرات الذهنية والعقلية. المهام – الاشتراك في المسابقات الثقافية – الاشتراك في الأنشطة الجماعية العلمية بالمدرسة – ممارسة الانشطة الرياضية والفنية

الأسبوع الثامن ممارسةأساليب لعب الأدوار لنماذج التنمر الاجتماعى والالكترونى وأخطاره على الطالب والأسرة والمجتمع الريفى المهام– الابتعاد عن اتباع سلوك التنمر الاجتماعى

والالكترونى وعدم اطلاق الشائعات والصور والألفاظ السيئة باستخدام الموبايل وشبكات التواصل الاجتماعى تحسين العلاقات مع االزملاء بالمدرسة وطلب السماح منهم والعفو عما بدر منهم من سلوكيات سلبية .

الأسبوع التاسع ورشة عمل لعمل بعض اللوحات الفنية عن سلوك التنمر ومناقشة كل طالب عما ابدعه من رسم وأخطاره على المجتمع الريفى المهام – الاشتراك بالتعبير الفني عن أساليب التنمر الذى يمارسه ومعرفة أخطاره – تحضير كلمة لنبذ التنمر (البدنى واللفظىوالاجتماعىوالالكترونى).

الأسبوع العاشر: مناقشة وتقييم التغير في تصرفات وسلوكيات الاعضاء المهام – الاشتراك مع المدرسين في المناقشة للمواد الدراسية بالفصل – التعاون مع الأسرة في انجاز الأعمال بعد الانتهاء من أداء الواجبات الدراسية– زيارة الأهل والأصدقاء وتحسين العلاقات بالآخرين بالمجتمع الريفى

الأسبوع الحادى عشر:مناقشة وتقييم ما توصل اليه الاعضاء من تغير لسلوك التنمر (البدنى – اللفظى – الاجتماعى – الالكترونى) المهام مناقشة كيفية الاستمرار في تنمية القدرات الذهنية والمعرفية والوجدانية و الاجتماعية) الانهاء والاتفاق على تطبيق المقياس البعدى للطلاب

خطة العمل مع أولياء امور اعضاء الجماعة التجريبي:-

(1) تحديد وتحسين الجو الأسرى للطالب (2) تحسين العلاقات داخل الاسرة وعدم المشاجرات بين الأب والأم لتأثيرها على الصحة النفسية للأبناء(3) عدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء (4) تلبية احتياجات الطالب (5) معاملة الطالب معاملة حسنة وعدم اهانته وعدم حرمانه من المصروف اليومى كوسيلة للعقاب (6) ندوة أساليب التربية والتنشئة الاسرية السليمة وبث الثقة في نفوس الطلاب ابنائهم و شعور الطلاب بالاهتمام والدفء الأسرى والاهتمام بهم والاستماع اليهم ومعرفة ما يعانون منه.

تحديد خطة العمل مع السادة المدرسين مناقشة الدور التربوى والسلوكى والاهتمام بالسلوكيات السلبية –اتباع الأساليب العلمية في توجيه سلوك الطلاب و تشجيع الاعضاء للاشتراك في المناقشات

الخطوة الرابعة : تنفيذ المهام من أهم خطوات نموذج التركيزعلى المهام لتعددها مع كلا من: – اعضاء الجماعة التجريبية – أولياء الأمور– المدرسين وتنفيذ المهام يتم كلاتى:

(ا) مهام فردية (يقوم بها الطلاب أصحاب المشكلة). (ب) مهام مشتركة(يقوم بها أولياء الأمور والمدرسين) .(ج) مهام متكررة (يقوم بها الطلاب باستمرار) .(د) مهام معرفية (لجميع

المشتركين في برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام للاعضاء والمدرسين وأولياء الأمور) (و) مهام متبادلة مع الباحث والعلماء والأساتذة المشتركون في الندوة والمحاضرة وكذلك مع المدرسين وأولياء الأمور للوصول لتحقيق الهدف البحثى للتخفيف من تنمر طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفى) ويجب على الباحث التاكد من فهم المهام لكل المشتركين في التجربة و تحديد الاستراتيجيات والأدوات التي تساعد في تنفيذ المهام (التشجيع – التوجيه – التفسير – الفهم الواضح – تحديد البدائل للاهداف–اساليب لعب الادوار – الندوات – المحاضرات – ورش العمل) المناقشةالجماعية باستمرار لكل القائمين بالمهام من اعضاءالجماعةالتجريبية وأولياء الأمور والمدرسين

<u>الخطوة الخامسة</u> <u>مراجعة تنفيذ المهام ويقوم الباحث بمراجعة مستمرة لكل القائمين بالمهام</u>

طبقا لدرجات انجاز المهام جدول (1)

م	الابعاد	درجات انجاز المهام				
		عدم انجاز	انجازمنخفض	انجازجزئى	انجازمتوسط	انجازكامل
1	التنمرالبدنى	صفر	1	2	3	4
2	التنمراللفظي	صفر	1	2	3	4
3	التنمرالاجتماعي	صفر	1	2	3	4
4	التنمرالالكتروني	صفر	1	2	3	4

وكذلك مراجعة الاندماج في أداء المهمة طبقاً لأبعاد التنمر والقائمين بالمهمة كالأتى : ا– نوع المهمة – والقائمين بالمهمة (الباحث – الطالب – ولي الأمر – المدرس) وتكرارها و تقيم و مراجعة ما تم من انجاز لكل المهام أو تعديل واضافة بعض المهام ب– من خلال العائد من التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام من خلال الاجتماعات الدورية للأعضاء واجتماعات أولياء الأمور واجتماعات المدرسين وتحديد درجة انجاز المهام وتحديد مدى التغيرات فى كل ما يصدرمن سلوك

<u>الخطوة السادسة : مرحلة الانهاء</u> وذلك محدد بالفترة الزمنية وتنفيذ خطوات التدخل المهنى فى خدمة الجماعة باستخدام وممارسة نموذج التركيز على المهام لتخفيف سلوك تنمر اعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الاعدادي بالمجتمع الريفى واثبات صحة او خطا الفروض للدراسة ومدى تحقيق الاهداف البحثية من خلال نتائج المعاملات الاحصائية للقياس البعدى للجماعة التجريبية والجماعة الضابطة وتحديد الفروق والتغيرات من خلال التدخل المهنى

باستخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى من تحليل محتوى التقارير الدورية لاعضاء الحماعة التجريبية واستخلاص النتائج والتوصيات الخاصة بالدراسة .

ثانيا : مفهوم سلوك التنمر يعرف التنمر بأنه ممارسة القوة المتناهية لترهيب فرد أو مجموعة من الأفراد بوسائل مختلفة بين نوعين من التنمر التنمر المباشر وغير المباشر وأيضاً التميز بين أساليب التسلط عبر الانترنت والإيذاء المتسلط إلى انه من الممكن الكشف عن التنمر لدى الطلاب من استخدام كلمات الكراهية ومستوى التحصيل المدرسى للطلاب (Le Claire, Matthew M.,2018) وبعض العلماء قد فرقوا بين التنمروالعنف والعدوان والبعض الأخر اعتبرالتنمر صورة من العنف و العدوان و هنا يمكن تعريف التنمر على النحو التالى عبارة عن الأفعال الظاهرة التى تعبر عن العنف والعدوان كالإيذاء البدنى والتدمير والتخريب (Paul Hontan, 1981,p4) امافى علم النفس السلوك الذى يقصد به إيذاء شخص ما وإصابته وتتناسب قوة العدوان تناسبا طردياً مع شدة الإحباط (Robent . K, 1984,p94) وكذلك الأفعال الصريحة التى فيها اعتداء على النفس والممتلكات العامة والخاصة بالإيذاء أو الإتلاف أو الإفساد وهى إما تعبر عن تنمروعدوان هدفه الانتقام من الضحية أو تنمروعدوان هدفه الحصول على شيء ما من الضحية و الانتقام منه(حنا، مريم إبراهيم وآخرون ، 1997، ص 32) ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية العنف على أنه القسوة وممارسة القهر وعادة ما تنتج عن ذلك إصابة أو تدمير وتعبير جراء العنف يشير للجرائم التى يحدث فيها أذى جسدى أو استخدام الألفاظ التى تلحق الأذى النفسى بالآخرين (السكرى، أحمد شفيق، 2000، ص 558) وانتشار تسلط بعض الطلاب على زملائهم بالمدارس الثانويةوالاعدادية فى المجتمعات الريفية ممايتطلب التدخل لانتشار البلطجة والعنف والتنمرفى المناطق الريفية وبخاصة التنمرو البلطجة الالكترونية بجانب أن غالبية الطلاب تعرضوا للتسلط عبر الانترنت مما يستوجب ضرورة الاهتمام العلمى والأبحاث الأكاديمية بدراسة التنمر الالكترونى والعمل على تنمية الوعى للطلاب بأخطار هذه الظاهرة بالمجتمعات الريفية (Vernon, Nicholle C, 2019)

انواع التنمر المدرسى

1- **التنمرالبدنى** ويقصد به استخدام العنف والقوة كوسلة للايذاء الجسدى أو المعنوى ذا طابع فردى أو جماعى يبذله الإنسان المعتدى على الاخرين (عبد العال، سعيد، 1988، ص 124) ويشير المركز الوطنى للمساء إليهم ما يقرب من 1.9 إلى 2.9 مليون حالة من حالات التنمروالعنف وأن صور الايذاء البدنى بلغت 4.3 فى

الألف والايذاء النفسى بلغ عدد الأطفال والمراهقين الذين يتعرضون للتنمرو العنف قبل سن 18 سنة يبلغ 73 مليون شخص فى جميع أنحاء العالم (منظمة الصحة العالمية، 2006، ص 12) وتأثر الطلاب التنمر بوسائل الإعلام والعدوانية الجسدية عند الذكور وأن التوجه للمتنمربين الذكور شائع وبخاصة فى مرحلة الطفولة والايذاء الملحوظ بسبب التنمر والبلطجة ووقوع ضحايا لمجموعة الطلاب المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم , إنها صورة ضحية آخرى من نوع مغاير ووجوده أشد خطرا على المجتمع من الصورة الأولى , فكلاهما ضحية , وكلاهما يحتاج للعلاج النفسي والسلوكي, وكلاهما لابد من تخليصه من ذلك الضرر , وخاصة أنهما معا يشكلان عنصري بناء الأمة المستقبلي , فالمعتدِي والمعتدَى عليه عضوان أساسيان في كل المجتمعات , وإذا أهملنا العضو المعتدِي ولم نقومه – تربويا وسلوكيا – سنعرض أطفالا ومراهقين آخرين للوقوع في نفس المشكلة للتنمر (Semenyna, Scott W,2015).

2- **التنمر اللفظى** وهو يهدف إلى استفزاز المعتدى عليه أو الاستهزاء به ويستخدم فيه المعتدى الايماءات والحركات والألفاظ السيئة وهو يهدف إلى إلحاق الأذى أو الألم بالمعتدى عليه أو استفزازه أو منع حركته بالعنف اللفظى (عبد العظيم، ليلى، 1981) واستخدام بعض الكلمات للتهديد والتوبيخ والشتائم والاشارات غير الملائمة والتكشير فى وجهه بقصد عزله من الجماعة او رفض الاستجابة لرغبته (ابراهيم، احمد عاصم، 2017، ص401)

3- **التنمر الاجتماعى** استخدام القوة للتحكم فى السلوك الاجتماعى من جانب الطلاب المتنمرين وردود الأفعال باتخاذ قرار بعدم مشاركة بعض الطلاب فى اللعب معهم وعن الانتظام و الارتباط باستجابات سلبية وسلوك معادى وأن السلوك المعادى لاثبات القوة وابكاء زملائهم من الاحساس بالاهانة مما يضطر الى الانسحاب وعدم المشاركة مما يترك اثر نفسى قاسى يؤدى احيانا الى الانتحاراو عدم الذهاب للمدرسة مما يتطلب وضع الظاهرة موضع الاهتمام للتنمر الاجتماعى (Richardson, Megan, 2018) 4- **التنمرالالكترونى** والتنمر الالكترونى هو استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى والبريد الالكترونى بشكل كبيرفى الإيذاء ونشر الشائعات والاكاذيب وارتبطت بعوامل نفسية وعاطفية واجتماعية والاكتئاب مما يتطلب إلى فهم الأثر الاجتماعي والعاطفى للطالب المتنمرعليه الكترونياومؤشرات التكيف الاجتماعي وفحصها والتدخل المهنى من خلال البرنامج

(McVean, Melanie L , 2017) وتركيز جميع الأبحاث على المناطق الحضرية والريفية لانه بلغ نسبة التنمر الالكترونى 95.3 % مما يستوجب الاهتمام بالتنمر الالكترونى بواسطة الانترنت على المستوى الدولى (Brochu, Michael R,2017) ومن خلال ماتقدم **يستطيع الباحث صياغة مفهوم التنمر المدرسى للدراسة الراهنة كالتالى:** التنمر المدرسى هو ذلك السلوك العدواني المتكرر بهدف الايذاء جسديا أو لفظيا اواجتماعيا اوالكترونيا باستخدام القوة والعنف ووسائل التواصل الاجتماعى من قِبل شخص واحد أو عدة أشخاص للسيطرة على الضحية وإذلالها **انواع التنمر طبقا للدراسة اراهنة ولابعاد المقياس لاعضاء الجماعة التجريبية :**

1 - **التنمر البدنى** الاساءة بالعنف والقوة بالضرب والركل وبكل الصور للايذاء الجسدى لطالب اخر والاعتداء عليه وتدمير الممتلكات العامة والخاصة لاتلافها

2- **التنمر اللفظى** ذكر عبارات وكلمات للسخرية والاستهزاء والاهانة والفاظ للتهديد للاخرين والتقليل من شانهم للنيل منهم واخضاعهم لمتطلباته وتنفيذ رغباته

3-**التنمر الاجتماعى** القيام ببعض السلوكيات المباشرة او غير المباشرة بقصد عدم مشاركتهم وحرمانهم من اللعب والتفاعل وعزلهم من الاستمتاع مع زملائهم

4-**التنمر الالكترونى** يقصد به نشر الشائعات والاكاذيب والصور الخاصة للتشهير ببعض الاشخاص وزملائهم لاحداث مشكلات لهم والانتقام منهم

ثالثا : مفهوم المرحلة الاعدادية تعرف المرحلة الإعدادية على أنها مرحلة دراسية مستقلة قائمة بذاتها تغطى ثلاث سنوات دراسية يقبل بها التلاميذ الحاصلون على شهادة إتمام الشهادة الابتدائية الالتحاق بالمرحلة الإعدادية وتعد التلاميذ الالتحاق بالمرحلة الثانوية وشق طريق الحياة (بدران، شبل محمود، 2004، ص 222) **و**تعرف ايضاعلى أنها المرحلة المتوسطة لنظام التعليم العام وتسمى المرحلة الإعدادية والمرحلة التى سابقتها هى المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بالابتدائية ست سنوات وفى المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات وتتراوح أعمار منتسبى تلك المرحلة الإعدادية من سن 12 سنة إلى سن 15 سنة (شحاته، حسن محمد وآخرون، 2003، ص 267) والمرحلة الإعدادية هى المرحلة المبكرة التى يمر بها التلميذ على أن هذه المرحلة التى يتضاءل فيها السلوك الطفلى وتبدأ المظاهر الجسمية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة لمرحلة المراهقة فى الظهور (زهران، حامد عبد السلام، 2005، ص 346)

ويمكن للباحث صياغة مفهوم المرحلة الإعدادية طبقاً للدراسة الراهنة :

(1)- مرحلة دراسية مدة الدراسة بها ثلاث سنوات (2)- تتميز أنها مرحلة وسط بين نهاية الطفولة المبكرة وبداية مرحلة المراهقة لما لها من خصائص بناء الإنسان وتميزه. اكتساب الصفات والسمات التى يتفرد بها شخصيته ويعرفه المحيطين بها (3)- تتراوح أعمارهم من 13 سنة : 15 سنة تقريباً .

رابعا : مفهوم المجتمع الريفى يعرف بانه مجتمع يتميز بقلة سكانية نسبيا بمقارنته بالمجتمعات الحضرية ونقص معدلات التنقل الاجتماعى والمكانى وضعف معدلات التغير الاجتماعى وانتشار الزراعة كمهنة اساسية ويشكل سكان القرى فى المجتمع المصري غالبية السكان ويعرف المجتمع الريفى على انه جماعة من الناس لهم ثقافة مشتركة متميزة كنسق مكون من العرف والتقاليد والخصائص المميزة (رياض، مروة حمدى سعد، 2002، ص 85) وعلى الرغم من تلك التغيرات التى تعرض لها النظام الاسرى المصرى فى اعقاب التحولات الاجتماعية ةالاقتصادية الكبيرة التى شهدها المجتمع المصرى ولازالت تعوق وتحد من مسيرة التنمية المجتمعية كما لها انعكاسات ومشكلات واختلال الاستقرار الاسرى وضعف الالتزام القيمى وما سيتبعه من انحرفات سلوكية (العزبى، محمد ابراهيم، 2010، ص 203) بجانب التنشئة الاسرية الخاطئة للابناء واستخدام العقاب البدنى القاسى واهانة الابن واهماله وتشجيعه على العنف والتدليل الزائد وعدم الرقابة منالاسرة وغياب احد الوالدين عن الابناء لفترات طويلة كحالات الطلاق والانفصال كل ذلك يساعد على التنمر لاشباع رغبات نفسية مضطربة والحصول على شعبية بين اقرانهم لانهم يرون فيهم القوة والقدرة على تحقيق ماربهم دون خوف ويسعون دائما لارضائهم مما يساعد على انتشار التنمر بين الطلاب (غريب، نصر الدين خليل، 2017، ص 48) ومن خلال ماتقدم فان المجتمع الريفى والاسرة المصرية تحتاج الى الدعم والمساندة وتقديم النصيحة للابناء والتشجيع من الوالدين والمعلمين واهالى القرية لحل المشكلات والابتعاد عن التجاهل وتعزيز ثقة الطلاب بانفسهم وبناء صداقة مع ابنائهم وايجاد جو اسرى ومجتمعى يساعد فى غرس قيم التسامح والمساواة والاحترام واستثمار الطاقات ووضع قيم وتقاليد وعاداته امام اعينهم للنهوض بهم وخلق جيل صالح للحياة (الدسوقى، مجدى محمد، 2016، ص 76) **وبناء على ماتقدم يستطيع الباحث تحديد وصياغة مفهوم المجتمع الريفى طبقا للدراسة** تجمعات من السكان الذين يعيشون على منطقة معينة تتمتع بالبيئة الزراعى ويتمتعون بالعلاقات المباشرة والتعاون والتماسك والعادات والتقاليد التى تميزهم عن غيرهم والتحلى بالقيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والترابط والتراحم والمصاهرة والانساب

ممايتاثر بالظواهر السلبية وتهدد استقراره بالتفكك والفرقة وتمزق اوصال التماسك والتعرض للخطر والانحراف

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة

اولا : نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتمى تلك الدراسة لنمط الدراسات التجريبية لذلك فالمنهج المستخدم هو المنهج التجريبى لتحديد مدى تاثير المتغير المستقل وهو ممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة على المتغير التابع وهو تخفيف سلوك تنمر اعضاء الجماعة التجريبية بالصف الثانى الاعدادي بالمجتمع الريفى

التصميم التجريبى للدراسة :من خلال اختيار جماعتيين (جماعة تجريبية قوامها 10 عشرة طلاب) و (جماعة ضابطة قوامها 10عشرة طلاب) وتطبيق القياس القبلى على الجماعتين ويتم ادخال المتغير المستقل على الجماعة التجريبية فقط دون الجماعة الضابطة خلال فترة زمنية معينة هى فترة التدخل المهنى ثم تطبيق القياس البعدى على الجماعتين لقياس التغيرات للمتغير التابع وتحديد الفروق الاحصائية ومدى تحقيق الاهداف البحثية والتحقق من صحة اوخطا فروض الدراسة.

ثانيا ادوات الدراسة اعتمد الباحث على الكثير من الادوات لطبيعة الموضوع والدراسة التجريبية

(1) اعداد مقياس سلوك التنمر وتحديد ابعاده (البعد الاول التنمر البدنى – البعد الثانى التنمر اللفظى – البعد الثالث التنمر الاجتماعى – البعد الرابع التنمر الالكترونى)

(2) المقابلات مع الخبراء واساتذة الجامعات المهتمين بالموضوع البحثى

(3) المعاملات الاحصائية للمقياس القبلى والبعدى وحديد نسب الفروق الاحصائية للجماعتين

(4) تحليل التقاريروالاجتماعات الدورية مع اعضاءالجماعة التجريبية – اجتماعات اولياء امور اعضاء الجماعة التجريبية – اجتماعات مع مدرسين فصول الجماعة التجريبية

خطوات اعداد مقياس سلوك التنمر

_لقد اتبع الباحث جميع الخطوات العلمية فى اعداد مقياس الدراسة حتى ظهر فى صورته النهائية طبقا للخطوات الاتية :

(1) تحديد موضوع وابعادالمقياس (التنمر البدنى–التنمراللفظى –التنمرالاجتماعى – التنمرالالكترونى_(2) مرحلة جمع العبارات للابعاد لكل بعد 20عبارة ليصبح عدد العبارات للمقياس ككل80 عبارة–(3) عرض المقياس على 10 من المحكمين خمسة من اساتذة كلية التربية كالاتى عدد2 بقسم اصول التربية عدد2بقسم علم النفس وعدد واحد قسم لغة

عربيةوعدد 2 من اساتذة كلية الاداب قسم الاجتماع والانثربولوجيا وعدد ثلاثة من اساتذة الخدمة الاجتماعية 2 بقسم خدمة الجماعة 1 واحد قسم المجالات (4) تم حذف العبارات المرفوضة من المحكمين و اجراء التعديلات الازمة واستخدام معامل نسب الاتفاق للعبارات التى حصلت على نسبة 80 % لتاكد من الصدق الظاهرى للمقياس

(5) اصبح عبارات المقياس ككل عدد40عبارة لكل بعد عدد10 عبارة تم توزيع عبارات المقياس طبقا جدول (2)

جدول (2) مفتاح المقياس

م	الابعاد	ارقام العبارات بالمقياس
1	التنمر البدنى	37-33 -29-25-21-17-13-9-5-1
2	التنمر اللفظى	38-34-30-26-22-18-14-10-6-2
3	التنمر الاجتماعى	39-35-31-27-23-19-15-11-7-3
4	التنمر الالكترونى	40-36-32-28-24-20-16-12-8-4

(6) تقدير الدرجة المعيارية لاوزان استجابات الاعضاء على المقياس كالاتى : يقوم العضو بوضع (/\ ) امام الاستجابة التى تتناسب مع سلوكه واختيارها بكل صدق الاستجابة الاولى (نعم) = 1 درجة – الاستجابة الثانية (لحدما)= 2درجة – الاستجابة الثالثة (لا) = 3 درجة وذلك على اعتبار ان كل العبارات سلبية .

صدق وثبات المقياس (ا)-**الصدق الظاهرى** من خلال العرض على المحكمين ونسب الاتفاق اكثرمن80 % (ب) - **الصدق الامبريقى** وقدتم على جماعتين قوام كل منهما 10 طلاب وتم حصول المقياس ككل على نسبة 0.87 وهذة نسبة عالية من الصدق

- (ج) **ثبات المقياس** وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة الاختبار على جماعة قوامها 10 طلاب وتم اعادة تطبيق المقياس عليهم بعد فاصل زمنى مدة اسبوعين من التطبيق الاول واظهرت النتائج ان معامل الثبات = 0.93 وهذة قيمة عالية

سابعا : مجالات الدراسة :

اولا : المجال المكانى تم اختيار المدرسة الاعدادية المشتركة بقرية الطود – مركز كوم حمادة – محافظة البحيرة **مبررات اختيار المجال المكانى**(1)انتشار الظاهرة واحداث مشاجرات وخلافات بين عائلتين بالقرية بسبب التنمر الالكترونى ادى الى قتل احد العائلتين مما استدعى التدخل المهنى بالاتفاق مع وكيل وزارة التربية والتعليم بالبحيرة والباحث

(2) تعاون اهالى القرية ومجلس الاباء والمعلمين (3) تقديم كافة الموارد والتسهيلات الازمة لاجراء الدراسة

ثانيا : المجال البشرى (1) تم اختيار عينة عمدية من طلاب الصف الثانى الاعدادى من الذكور بالمدرسة **الاطار العام لاختيار العينة العمدية** اجمالى عدد طلاب المدرسة 830 (480 طالب – 350 طالبة) موزعين كالاتى:عدد طلاب الصف الاول 350 (200 طالب – 150 طالبة) عدد طلاب الصف الثانى 260 (150 طالب – 180 طالبة) عدد طلاب الصف الثالث 220 (130 طالب – 90 طالبة) (2) الاطلاع على سجل المواقف السريعة والانذارات للعام الدراسى 2017-2018 للعام الدراسى للنصف الاول الدراسى 2018 لحصر عدد الطلاب المتنمرين وتحديد نوع التنمر تبين ان عدد الطلاب المتنمرين بالصف الاول 12 طالب والصف الثانى 30طالب والصف الثالث 15 طالب

(3) تم الاتفاق مع ادارة المدرسة ومكتب التربية الاجتماعية على تطبيق الدراسة على الصف الثانى لانهم اعلى نسبة لممارسة سلوك التنمر بجميع انواعه وتم الاطلاع على سجل درجات الطلاب العلمية تبين انهم يعانوا من انخفاض المستوى الدراسى (4)تم الاجتماع بهؤلاء الطلاب لعرض الدراسة عليهم فوافق ثلاثة وعشرون من الطلاب للاشتراك فى التجربة والدراسة (5) تطبيق المقياس القبلى عليهم وبعد تصحيح المقياس تم استبعاد ثلاثة اصحاب الدرجات المرتفعة والمنخفضة ليصبح اجمالى عدد الطلاب 20 عشرون طالب تم تقسيمهما الى جماعتين (جماعة ضابطة – وجماعة تجريبية قوام كلا منهما 10 عشرة طالب **ومن خلال ماتقدم فان شروط اختيار العينة العمدية من الطلاب :**

1- ان يكون الطالب بالصف الثانى الاعدادى بالمدرسة ويتراوح السن من 14 : 15 سنة

2- ان يكون قد سبق له ممارسة سلوك التنمر (البدنى –اللفظى –الاجتماعى – الالكترونى)

3- ان يكون له الرغبة والموافقة للمشاركة فى اجراء الدراسة

بالنسبة لاختيار اولياء امور اعضاء الجماعة التجريبية تم الاتفاق مع اباء اعضاء الجماعة التجريبية والباحث وتحديد المهام والاجتماعات بواقع اجتماعين كل شهر .

بالنسبة للمدرسين لطلاب الجماعة التجريبية تم حصر المدرسين وعددهم 7 سبعة مدرس وتم الاتفاق معهم على عقد اجتماع كل شهرمع الباحث للمشاركة فى التجربة والتعامل مع طلاب اعضاء الجماعة التجريبية داخل الفصول بحرص شديد ومشاركتهم فى المناقشات بشكل طبيعى واللقاء مع اعضاء الجماعة التجريبية لتشجيعهم وانجاز المهام المكلفين به مع الطلاب بشكل فرد

ثالثا : المجال الزمنى

استغرقت الدراسة ككل عام دراسى كامل 2018/10/1الى 2019/4/30واستغرقت فترة التدخل المهنى مع الطلاب من 2019/2/3 الى 2019 /4/14 بواقع ثلاثة اجتماعات

اسبوعيا (السبت – الاثنين – الخميس) وفترة الاجتماعات مع اولياء امور اعضاء الجماعة التجريبية يوم الجمعة(بتاريخ 1- 15 لشهر فبرايرومارس و5-19 لشهرابريل) وفترة الاجتماعات مع المدرسين اجتماع واحد يوم الاربعاء من كل شهر (2019/2/6-2019/3/13-2019/4/10)

ثامنا مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

(1) مناقشة وتحليل نتائج الدراسة طبقا لنتائج المعاملات الاحصائية للقياس القبلى والبعدى لاعضاء الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية

جدول (3) يوضح القياس القبلى للجماعتين الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية لأبعاد المقياس

الأبعـاد	رتب المتوسط		قيمة Z	مستوى الدلالة
	الضابطة	التجريبية		
التنمر البدنى	11	12	- 1.52	غير دال
التنمر اللفظى	6.95	12.45	- 1.41	غير دال
التنمر الاجتماعى	9	7.95	- 1.63	غير دال
التنمر الالكترونى	8.45	11.55	- 1.39	غير دال
المقياس ككل	9.5	12	- 1.5	غير دال

يتضح من الجدول انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية فى جميع أبعاد المقياس عند مستوى دلالة معنوية 0.01 ودرجة 99 **%** ولم يبلغ أى من الأبعاد الحد الأدنى لدرجة معنوية 0.05 على الأقل مما يؤكد وجود التجانس بين الجماعتين وعدم وجود اختلافات وفروق مما يؤكد أن حدوث أى تغيرات وفروق قد تحدث ترجع إلى عوامل ومتغيرات قد تظهر بعد التدخل المهنى وفترة اجراء التجربة .

جدول (4) يوضح القياس البعدى للجماعتين الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية على أبعاد المقياس

الأبعـاد	رتب المتوسط		قيمة Z	مستوى الدلالة
	الضابطة	التجريبية		
التنمر البدنى	17.36	3.7	- 3.68	دال عند مستوى 0.01

التنمر اللفظى	**16.5**	**4.7**	**- 3.79**	**دال عند مستوى 0.01**
التنمر الاجتماعى	**17.9**	**4**	**- 3.45**	**دال عند مستوى 0.01**
التنمر الالكترونى	**15.03**	**3.5**	**- .42**	**دال عند مستوى 0.01**
المقياس ككل	**17.95**	**4.5**	**- 4.95**	**دال عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى 0.01 ودرجة ثقة 99 % للجماعتين الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية بعد التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وذلك لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية وذلك على النحو التالى :-(1) من خلال المعاملات الإحصائية للقياس البعدى للجماعتين بالنسبة للبعد الأول التنمر البدنى تلاحظ انخفاض درجات سلوك التنمر البدنى للجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة مما يؤكد أن استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة أدى الى تخفيف حدة التنمر البدنى للجماعة التجريبية وأدى إلى ارتباط طلاب المرحلة الاعدادية بالبيئة الريفية ذات الطابع المتسامح الهادى الخالى من التنمر البدنى الجسدى والرجوع إلى اصالة القيم الريفية والرجوع للأسرة لعرض الأمر بدل من العنف والاعتداء على الآخرين ولأن الطالب فى بداية المراهقة يحتاج الى التوجيه الدائم وضبط سلوكه من خلال التوجيه والتفسيروالاقناع مما ادى الى تأثير البرنامج لصالح الجماعة التجريبية (2) تبين من الجدول بالنسبة للبعد الثانى الخاص بالتنمر اللفظى تلاحظ انخفاض درجات سلوك التنمر اللفظى لدى الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة مما يؤكد على نجاح البرنامج باستخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وربط الطالب بطبيعة الجو الريفى من عدم ذكر ألفاظ سيئة والتنابذ بالألقاب وتدهور العلاقات بين افراد المجتمع الريفى بسبب مثل هذا السلوك مما يؤكد أن استخدام البرنامج من خلال خطوات نموذج التركيزعلى المهام أدى الى انخفاض حدة التنمر اللفظى لطلاب المرحلة الإعدادية بالريف لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة (3) تبين من الجدول بالنسبة للبعد الثالث الخاص بالتنمر الاجتماعى تلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة مما يؤكد أن استخدام

نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة أدى الى التخفيف من حدة التنمر الاجتماعى لعدم فرض السيطرة على الآخرين واستخدام القوة والعنف فى اتباع الاحتياجات الاجتماعية وتكوين علاقات متزنة على أساس الاحترام والثقة والحب والمودة وتعاطف وتقدير العلاقات الريفية الحميمة مما كان له اثر ايجابى فى انخفاض والتخفيف من الكثير من السلوكيات السلبية لصالح الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة (4) تبين من الجدول بالنسبة للبعد الرابع الخاص بالتنمر الالكترونى تلاحظ نجاح البرنامج لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة من خلال استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف من حدة التنمر الالكترونى واطلاق الشائعات التى تؤثر على نسيج المجتمع الريفى لما له من خصوصيات وأن مثل هذه الشائعات والأكاذيب باستخدام الموبايل أو الانترنت وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعى كالفيس بوك وتويتر والاستجرام وغيرها بعرض صوروفيديوهات وصوتيات تؤدى الى اثارةالفتن واتساع المنازعات بين العائلات الريفيةوالمشاجرات والعصبية التى تفسد الجو العام للمجتمع ولتحديد الاهداف والمهام ادى لنجاح البرنامج والتدخل المهنى (5) تبين من خلال الجدول للمقياس ككل وجود فروق لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة والتخفيف من حدة التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالريف مما يؤكد نجاح البرنامج باستخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى مما يؤكد على صحة الفرض الرئيسى للدراسة وصحة الفروض الفرعية .

(2) مناقشة المعاملات الاحصائية لكل جماعة على حده ولتوضيح أكثر ولمناقشة متعمقة علمية سوف يقوم الباحث بعرض نتائج القياسين القبلى والبعدى لكل جماعة على حده على جدول (5) يوضح القياسين القبلى والبعدى للجماعة الضابطة لأبعاد مقياس التنمر

الأبعـاد	المقاييس				قيمة Z لوكلوكسن	مستوى الدلالة
	المقياس القبلى		المقياس البعدى			
	س	ع	س	ع		
التنمر البدنى	26	0.99	25.95	0.95	- 0.75	غير دال
التنمر اللفظى	24.1	1.5	25.1	1.4	- 0.95	غير دال
التنمر الاجتماعى	25.3	1.3	25	1.8	- 0.26	غير دال
التنمر الالكترونى	23.9	1.8	24.2	1.4	- 0.85	غير دال
المقياس ككل	1.02	3.62	1.01	4.95	- 0.41	غير دال

يتضح من الجدول بالنسبة للقياسين القبلى والبعدى للجماعة الضابطة الاتى :

(1)تبين من خلال الجدول بالنسبة للبعد الأول التنمر البدنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى وذلك حيث أن قيمة Z عند درجة ثقة 99 **%** = −0.75 غير دال إحصائياً مما يؤكد عدم وجود أى تغيرات على الجماعة الضابطة من بداية التدخل المهنى والانهاء (2) يتبين من الجدول بالنسبة للبعد الثانى التنمر اللفظى عدم وجود أى تغيرات وغير دال إحصائياً عند درجة ثقة 99 **%** =− 0.95 مما يؤكد عدم وجود أى تغيرات للمقياس البعدى للبعد الثانى (3) يتبين من الجدول للبعد الثالث التنمر الاجتماعى كانت النتيجة لقيمة Z عند درجة ثقة 99 **%** للمقياسين القبلى والبعدى = − 0.26 مما يؤكد على عدم وجود تغيرات بالنسبة لبعد التنمر الاجتماعى 4) تبين من الجدول بالنسبة للبعد الرابع التنمر الالكترونى عدم وجود تغيرات على الجماعة الضابطة حيث كانت قيمة Z = − 0.85 وهى نتيجة غير دالة احصائياً بالنسبة للبعد الرابع للقياس البعدى (5) تبين من الجدول بالنسبة للمقياس ككل للجماعة الضابطة للقياسين القبلى والبعدى تلاحظ أن المتوسط = 1.3 وأن الانحراف المعيارى =3.62 أما المقياس البعدى فهو المتوسط = 1.01 والانحراف المعيارى = 4.95 وان قيمة Z تساوى − 0.41 وهى قيمة غير دالة إحصائياً مما يؤكد عدم وجود اختلافات وفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأبعاد المقياس ككل مما يؤكد نجاح البرنامج والتدخل المهنى مع الجماعة التجريبية صحة الفرض الرئيسى وكذلك صحة الفروض الفرعية للدراسة

جدول (6) يوضح الفروق والاختلافات بين_القياسين القبلى والبعدى لأبعاد المقياس للجماعة التجريبية

الأبعـاد	المقاييس				قيمة Z لوكلوكسن	مستوى الدلالة
	المقياس القبلى		المقياس البعدى			
	س	ع	س	ع		
التنمر البدنى	25.6	4.9	14.3	3.5	3.8	دال عند مستوى 0.01
التنمر اللفظى	28	2.9	15.5	4.5	2.95	دال عند مستوى 0.01
التنمر الاجتماعى	25.9	4.5	13.9	4.9	3.2	دال عند مستوى 0.01
التنمر الالكترونى	27.8	3.3	15	4	2.97	دال عند مستوى 0.01
المقياس ككل	95.9	18.7	57.6	22.5	2.95	دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول الاتى (1) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية مما يؤكد وجود تغيرات ترجع الى استخدام وممارسة نموذج التركيزعلى المهام فى خدمة الجماعة وبالأدوات المستخدمة فى البحث أحدثت تغيرات فى مستوى تفكير الأعضاء وتغيرات فى سلوكياتهم وتصرفاتهم مع بعضهم البعض طبقا لقيم المجتمع الريفى والتخفيف من حدة التنمر البدنى والابتعاد عن العنف مما يؤكد على صحة الفرض الفرعى الأول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة ثقة 99 **%** مما يؤكد وجود تغيرات أثناء فترة التدخل المهنى أدى إلى التخفيف من حدة التنمر اللفظى لأعضاء الجماعة التجريبية وعدم ذكر الالفاظ للسخرية والاهانة للاخرين مما يؤكد على نجاح النموذج ويؤكد صحة الفرض الفرعى الثانى (3)وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة ثقة 99 **%** مما يؤكد أن التغيرات التى حدثت نتيجة التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من حدة التنمر الاجتماعى لأعضاء الجماعة التجريبية بالمرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى الذى يتسم بدفء العلاقات والتعاون والتسامح والتعاون بين الاعضاء فى ممارسة الانشطة التروحية مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة . (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الرابع التنمر الالكترونى وحدوث تغيرات جوهرية فى التخفيف من حدة التنمر الالكترونى لطلاب المرحلة الاعدادية بالريف مما يؤكد نجاح البرنامج فى خدمة الجماعة باستخدام نموذج التركيزعلى المهام وأدى الى السلوك السليم للطلاب تجاه استخدام الوسائل التكنولوجية ليصبح مصدر للتواصل وتكوين علاقات سليمة تساعد على النجاح والتفوق والتعاون وليس مصدر للشائعات والبغض والكراهية والأكاذيب الباطلة التى تؤدى الى تدمير وتدهور المجتمع الريفى وتدعوا الى الفساد والفتن مما يؤكد نجاح البرنامج لتنمية الوعى وصحة الفرض الفرعى الرابع الخاص بالدراسة (5) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة ثقة 99 **%** مما يؤكد حدوث تغيرات من بداية التدخل المهنى إلى نهاية التدخل المهنى باستخدام النموذج فى خدمة الجماعة والتخفيف من حدة التنمر لطلاب المرحلة الاعدادية بالريف سواء (التنمر البدنى – التنمر اللفظى – التنمر الاجتماعى – التنمر الالكترونى) مما يؤكد نجاح البرنامج وأن هذه المشكلة بالمجتمع الريفى تعتبر مشكلة خطيرة تخالف طبيعة المجتمع

الريفى من تعاون والعلاقات الأسرية بين العائلات دائما ذات مردود خطير إذا لم يتم مواجهتها عن طريق العمل مع الجماعات بما لها من فقرات واستيراتيجيات وأساليب تساعد فى تنمية الفكر والوجدان والسلوك ليعود الطالب الريفي الى طبيعته ولا يتأثر بمحدثات الأمور نتيجة انتشار مشكلات تتسم بالعنف والعدوان وإظهار القوة وفرض السيطرة على الغير مما يؤثر على تفكك وانهيار المجتمع وضياع الطالب وضياع مستقبله العلمى ويؤدى الى تدهور وتفكك المجتمع الريفى مما يؤكد على نجاح البرنامج باستخدام تموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة والتخفيف لسلوك تنمرطلاب الصف الثانى الاعدادى بالجتمع الريفى مما يؤكد على صحة الفرض الرئيسى للدراسة وكذلك صحة جميع الفروض الفرعية الخاصة (التنمر البدنى والتنمر اللفظى والتنمر الاجتماعى والتنمر الالكترونى) واثبات قدرة النموذج على تحقيق الاهداف البحثية الخاصة بالدراسة .

(3) مناقشة نتائج الدراسة طبقا لتحليل الاجتماعات الدورية مع اعضاء الجماعة التجريبيةمن خلال التحليل الفردى الاتى :

(1)العضو زايد وشهرته رامبو ويمارس جميع انواع التنمر داخل المدرسة مع زملائه والفسحة حلبة للمصارعة وهو ضعيف دراسيا ولايؤدى الواجبات الدراسية لذلك تركزت المهام له باداء العبادات بالمسجد والقاءالسلام على الاخرين والاشتراك فى الانشطة المدرسية وساعد على انجاز المهام مساعدة الاسرة باشباع الاحتياجات المعنوية والنفسية للطالب والتخلص من مشاعر الاهمال والرفض وتحقيق الاستقرار النفسى وانجاز كامل وبنجاح لكل المهام داخل الفصل وبالمدرسةوالمنزل ومع اهل القرية **(2) العضوفريد وشهرته هوجان** ويتميز بالذكاء والقوة ومتاثر بسلوك التنمر البدنى من وسائل الاعلام والافلام ولايستطيع التحكم فى سلوكه لعدم التوجيه والارشاد بسبب انفصال وطلاق الام ويترك المنزل لفترات طويلة مما كانت المهام بالنسبة للطالب التخلص من مشاعر الاغتراب مع الاخرين وزيارة الام بتعاون وموافقة الاب وضبط النفس ومشاركة المدرسين بالمناقشة والتفوق الدراسى وتكوين علاقات سليمة من خلال ممارسة فقرات البرنامج وانجاز الاب المهام بالكامل ساعد ذلك على مساعدة الطالب على الاستقرار وممارسة الانشطة الرياضية والفنية والاجتماعية والثقافية وتغير سلوكه بالرفق والتعاون وتكوين علاقات ناجحة مع جميع اهل القرية وزيارة الاهالى بالقريةوانجازالمهام بنجاح **(3)العضو شداد وشهرته جاكى شان و**هو يعشق الشجار مع الاخرين ويعانى من اضطربات اسرية ووالده غير متعلم ويعانى من كراهية بالقرية مماساعدت الاجتماعات فى توعيةالاب بتحسين العلاقات مع اهالى القرية وعدم التفرقة بين الابناء ورعاية الطالب وبعد انجاز المهام للاب والمدرسين وممارسة فقرات البرنامج ادى ذلك الى تغيير سلوك شداد تماما وانجاز كامل

للمهام وتفوق ملحوظ بالمدرسة **(4)العضو عبده وشهرته بيرسلى** وهو خفيف الحركة يتمتع بالقوة ويمارس جميع انواع التنمر بتمزيق اللوحات بالمدرسة وضرب زملائه وسب اصدقائه بالفاظ سيئة وساعد الطالب على انجاز المهام حرص والده على تغيير سلوك ابنه لكثرة المشاكل التى تسبب فيها مع اهالى الطلاب وقد قام الاب بانجاز كل المهام وحرص المدرسين على انجاز مهامهم ساعد على التخفيف من سلوك تنمر الطالب عبده وانجاز المهام وتغير فى معاملة اهل القرية وزملائه واصدقائه

(5) العضوالعضو حافظ وشهرته كلاى وهوطويل وقوبويكتب على حوائط المدرسة والبيوت ويرسل رسائل وصور قبيحة للطالبات بالمدرسة لانها مدرسة مشتركة بنين وبنات واحدث ذلك خلافات بين الاهالى بالقرية ومحاضر بنقطة الشرطة بالقرية ولايحترم الكبار وقد قام والد الطالب بعمل كل المحاولات للتصالح مماساعده فى ذلك الباحث والتدخل وانهاء كل محاضر الشرطة وقد نجح الاب فى انجاز كل المهام انجاز كامل وتحسين علاقاته مع اهل القرية وشعور المدرسين بالسعادة لتغيير سلوك الطالب والمشاركة فى المناقشات بالاجتماعات وانجاز المهام انجاز كامل والتحلى بالسلوك الايجابى.

(6) العضو احمد وشهرته ابو لمعا ويمارس كل انواع التنمر وبخاصة التنمر الالكترونى والتشهير بالطالبات وزملائه ونشر الاكاذيب عليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعى والموبايل والقاء عبارات السخرية على المدرسين ممادى الى كثرة المهام على الطالب وعلى الاب والاسرة والمدرسين لتخلص من الضغوط النفسية والشعور بالنقص والانعزالية ومن خلال التدخل المهنى وممارسة البرنامج فى خدمة الجماعة ونجاح العضو احمد بانجاز المهام انجاز كامل وكذلك الاب والمدرسين ادى الى الابتعاد تماما عن ممارسة سلوك التنمر والشعور بالثقة فى نفسة وضبط سلوكه وخلق المراطن الصالح .

(7) العضو محمد وشهرته بالمدرسة جبار وهو من اسرة متوسطةويمارس جميع انواع التنمر ولايهتم بعواقب الامور ففى بداية التدخل المهنى حاول فرض سيطرته على الجماعة الا ان الباحث تدخل وتم وضع القواعد ومحددات السلوك السليم لاحداث التفاعل الايجابى السليم وبدا انجاز ضعيف للمهام الا انه بعد ممارسة فقرات البرنامج من محاضرات وندوات ومناقشة جماعية واساليب لعب الادوار وورش العمل تغير سلوكه ووضح دور والده والاسرة بالمنزل وتغير معاملته للافضل وكذلك تشجيع المدرسين له بالفصل اصبح يشعر بالثقة فى نفسه واصبح يؤدى المهام بنجاح وانجاز كامل مما جعله يبتعد عن ممارسة سلوك التنمر واصبح يشهد له الجميع بحسن الخلق والتعاون والتسامح والتفوق فى الدراسة من خلال الاختبارات الشهرية مما يؤكد على نجاح النموذج والتدخل المهنى للبرنامج.

(8) العضو عصام وشهرته ظلاطة ويمارس جميع انواع التنمر وبخاصة التنمر الاجتماعى بتحريض زملائه بمقاطعة من يختلف معهم ويمنعهم من المشاركة فى اللعب وممارسة الانشطة الاخرى داخل وخارج المدرسة ويتعدى عليهم بالضرب واخذ الكتب من الحقائب الخاصة بهم وكان انجاز العضو متوسط ولكن باتاكيد على الاب والمدرسين بانجاز مهامهم بالكامل ونجاحهم وحرص الباحث بالمابعة المستمرة تم تغير بعض المهام للعضو واتاحة الفرصة بقيادة الجماعة فبعض الاجتماعات بجانب القائد المنتخب نحج العضو فى قيادة الجماعة فى ممارسة اساليب لعب الادوار والمناقشة الجماعية عن الاثار الناتجة عن سلوك التنمر والاضرار المتوقعة لهذا السلوك السيء المنبوذ والسلبى الذى يدل على الضعف وتحسن قدرة العضو وقام بانجاز كل المهام انجاز كامل وبدرجة مرتفعة من الدقة والتفوق

(9) العضو فتحى وشهرته حماصة ويمارس جميع انواع النتنمر ويعانى من سؤء الفهم وضعف التركيزمما تحدد لديه المشكلة بنقص مهارة الاستماع والانصات الواعى ومهارة الاتصال والتفكير قبل القيام يالسلوك والثقة بالنفس وتنمية القدرة الذاتية لضبظ النفس وكذلك المهام للاب الذى يعانى من ضيق اليد والحال ولديه ثمانية من الابناء العضو فتحى اوسطهم واضطرابات شديدة داخل الاسرة مما تم التركيز على تغيير نمط العلاقات داخل الاسرة واعضاء الحرية للابناء بالتعبير عن ارائهم والاستماع اليهم والانصات وتبادل الحوار البناء وكذلك نجاح المدرسين فى انجاز مهامهم داخل المدرسة العضو فتحى الى انجاز كل المهام والابتعاد والتخفيف من سلوك التنمر البدنى العنيف للعب مع زلائه ويلقى بالكتب على الارض ويمزق حقائب زملائه بمسمار وتحسين علاقاته مع اصدقائه بالقرية ويعود المجتمع الريفى الى مايتميز به من تعاون ومحبة ودفء العلاقات والتسامح والتماسك

(10) العضو كرم وشهرته كمبوز ويمارس كل انواع التنمر ولايهتم بالعملية التعليمية وهو الابن الاكبر لوالده الذى يعمل نجار مسلح وتتحدد المهام للاب برعاية الابناء وحثهم على الاهتمام بالتليم وتدعيم العلاقات الاسرية وخلق جواسرى سليم والبعد عن التسلط والتدليل الزائد واشباع احتياجات العضو النفسية والتعليمية ونجح الاب فى انجاز المهام بجانب نجاح المدرسين وكل ذلك ساعد فى نجاح البرنامج والتخفيف من سلوك التنمر وانجاز المهام بالكامل وتحقيق الاهداف والتفوق الدراسى.

ومن خلال التحليل الفردى لاعضاء الجماعة التجريبية بان استخدام وممارسة نموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة نجح واثبت قدرته على تخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الاعدادية بالمجتمع الريفى وخلق المواطن الصالح وتؤكد النتائج التى توصل اليه البحث بان مواجهة ظاهرة التنمرالمدرسى والوصول الى نتائج ملموسة واختفاء هذا السلوك

السلبى بمجتمع هام من المجتمعات الاساسية بالبيئة المصرية الريفية التى تتميز بالتسامح والتعاون والتماسك وصلة الارحام والمصاهرة بالانساب وترابط الاهالى والعائلات بالمجتمع الريفى . فوجود مثل هذة الظاهرة الت تهدد الابناء والمجتمع الريفى بالتفكك وانهيار العلاقات بين الابناء والاهالى مما يستوجب التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات بنموذج التركيز على المهام للتخفيف من حدة سلوك التنمر (البدنى – اللفظى – الاجتماعى – الالكترونى) وتدخل حميع من لهم صلة بالظاهرة (الاسرة – المدرسة – المجتمع المتمثل فى جميع اولياء الامور ككل الممثلين كاباء ومربين وسكان المجتمع الريفى) لتتكامل منظومة التدخل المهنى بتعدد المهام مما استوجب اختيار نموذج يتناسب وتحقيق الاهداف البحثية كنموذج التركيز على المهام فى خدمة الجماعة وممارسة البرنامج المعد لذلك مع الاعضاء والاباء والمدرسين وممارسة الانشطة المختلفة بادوات خدمة الجماعة (المناقشة الجماعية –اساليب لعب الادوار – النمذجة –التوضيح – التفسير – الاقناع) لاكتساب السلوكيات الايجابية ونبذ السلوكيات السلبية مما يؤكد على نجاح البرنامج والتدخل المهنى بنموذج التركيز على المهام وصحة الفروض الدراسية.

ثالثا مناقشة وتحليل نتائج الدراسة من حيث اوجه الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة – 1–اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالعوامل المدرسية والعوامل الاسرية فى مواجهة ظاهرة التنمر المدرسى كدراسة (محمد محمود مصطفى 1999– ودراسة هاريس جايسون 2018– ودراسة سيسيل 2018– ودراسة تريسى 2018) مما ساعد الباحث فى تحديد المهام للمدرسين واولياء الامور للجماعة التجريبية فى برنامج التدخل المهنى لخدمة الجماعة 2– واتفقت نتائج الدراسة باهمية العوامل المجتمعية والاسرية ومراعاة ذلك فى برنامج التدخل المهنى والمهام مع دراسة كلا من (مريم حنا 1998– ودراسة حمادة عبد السلام 1998 – ودراسةكنور اريك 2018 – ودراسة اوكوشة جوليت 2018) ويثبت اهمية مشاركة اولياء الامور بالبرنامج – 3– واتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة كلا من (عصام محمود شحاته 2002– ودراسة جنيفر 2014) فى تحديد انواع التنمر (التنمرالبدنى– التنمراللفظى– التنمر الاجتماعى– التنمرالالكترونى)

توصيات الدراسة :

(1) ضرورةالاهتمام بالتدخل المهنى الفعال لظاهرة التنمر بجميع المراحل التعليمية بكل المجتمعات

(2) العمل على التعاون لكل التخصصات العلميةالمهتمة بالتعليم لتلك الظواهر السلبية لابنائنا الطلاب

(3) انشاء جهاز بالتربية والتعليم له ميزانية كافية للتدخل العلاجى والؤقائى

(4) الاهتمام الحقيقى بالظواهرالسلبية من جانب التربيةالاجتماعيةبالتعليم وتدريبهم على معهم

(5) الاهتمام بالتدخل المهنى باستخدام نماذج خدمة الجماعة فى عملية التوعية بالاثار الخطيرة لتلك الظواهر عن طريق الخبرات الهادفة المباشرة وغير المباشرة وادوات واساليب خدمة الجماعة لحماية ابنائنا وحماية الاسرة وحماية المجتمع من اخطار تلك السلبيات التى تهددامن حياتنا وتحقيق اهداف واغراض خدمة الجماعة وخلق المواطن الصالح

المراجع

المراجع العربية.

ابـراهيم، احمـد عاصـم : التنمـر المدرسـى وعلاقتـه بالـذكاء الاخلاقـى لـدى تلاميـذ المرحلـة الاعدادية ؛دراسة تنبؤية ؛ مجلةالقاهرة ؛ العدد 30 ؛ 2017.

ابو العلا، زينب حسين: نحو نموذج حديث للعلاج فى خدمة الفرد ؛ العلاج بالتركيز على المهام واجبة التنفيذ ؛ المؤتمر العلمى الثانى ؛ كلية الخدمة الاجتماعية ؛ خامعى القاهرة ؛ فرع الفيوم ؛ 1990.

أبو زيد، احمد وآخرون : دراسات مصرية فى علم الاجتماع ، مركز البحوث والدراسات الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 2000 .

احمد، نبيل ابراهيم: عمليات الممارسة فى خدمة الجماعة ؛ مكتبة زهراء الشرق ؛ القاهرة ؛ 2003.

بدران، شبل محمود : نظلم التعليم فى الوطن العربى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2004 .

جمال الدين، أميرة أحمد: العنف ضد النساء ، المؤتمر الثانى والثلاثون من السكان ، المجلس القومى للسكان ، القاهرة ، ، ديسمبر 2002 .

حنا، مريم إبراهيم وآخرون : رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، برنت للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1997.

حنا، مريم ابراهيم: العوامل المؤثرة على ظاهرة العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها ، دراسة بالمؤتمر العلمى الحادى عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1998

الدسوقى، مجدى محمد : مقياس السلوك التنمرى للاطفال والمراهقين ؛جوانا للنشر والتوزيع ؛القاهرة ؛ 2016 .

ذكى، صفاء احمد : استخدام نموذج التركيز على المهام لاكساب الطلاب المنحرفين المهارات الاجتماعية ؛ رسالة دكتوراة غير منشورة ؛ كلية الخدمة الاجتماعية ؛ جامعة القاهرة ؛ فرع الفيوم ؛ 2002.

رياض، مروة حمدى سعد : الجرائم فى المجتمع الريفى ؛ دراسة سوسيولوجية ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ قسم اجتماع ؛ كلية الاداب ؛ جامعة المنصورة ،2002.

زهران، حامد عبد السلام : علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005

زيدان، على حسين واخرون : الاتجاهات الحديثة فى خدمة الفرد ؛ مركز السوق الريادى ؛ 2001

السحيمى، أحمد فهمى : مدى فاعلية برنامج لخفض مستوى سلوك العنف لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى ، دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والطفولة ، جامعة عين شمس ، 2002

السكرى، أحمد شفيق : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 2000

السكرى، احمد شفيق وآخرون : أثر العنف على العلاقات الاجتماعية وانعكاسها على التنمية المحلية الحضرية ، المؤتمر العلمى الدولى الحادى عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة فرع الفيوم ، الفترة من 3–4 مايو ، 2000.

شحاته، حسن محمد وآخرون : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية ، القاهرة، 2003 .

شحاته، عصام محمود: التدخل المهنى للمنظم الاجتماعي لمواجهة مشكلة العنف المدرسي ، دراسة بالمؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية ، 21 – 22 سبتمبر 2002 ص352.

الصديق، سلوى عثمان واخرون : نظريات علمية واتجاهات معاصرة فى طريقة العمل مع الحالات الفردية ؛ المكتب الجامعى الحديث ؛ الاسكندرية ؛ 2003.

عبد السلام، حماده: عوامل انتشار العنف فى المدارس ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 1998.

عبد العال، سعيد: علم النفس الاجتماعي ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، 1988 .

عبد العظيم، ليلى: السلوك العدوانى وعلاقته ببعض أنماط التربية الأسرية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية قسم الطفولة ، جامعة المنصورة ، 1981

عبد الهادى، عبد الحكيم أحمد محمد: تصور مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية فى التعامل مع العوامل المؤدية الى مشكلة السلوك العدوانى لتلاميذ المدارس ، دراسة بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، الجزء الثامن ، العدد الثلاثون ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، أبريل 2011.

عثمان، عبد الفتاح : خدمة الفرد فى اطار التعددية المعاصرة ؛ المكتب الجامعى الحديث ؛ الاسكنرية ؛ 1997.

العزبى، محمد ابراهيم : المجتمع الريفى تحت المجهر ؛ دار الجامعة الجديدة ؛ الاسكندرية ؛

.2010
على، ماهر أبو المعاطي : الخدمة الاجتماعية فى مجالات الممارسة المهنية ط 2 ، مكتبية زهراء الشرق ، القاهرة ، 2003 .
عمرو، عمرو رفعت: العلاقة بين العنف الطلابى وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية ، دراسة بالمؤتمر السنوى الثامن ، مركز الارشاد النفسى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، 2001.
عودة، محمود عبد الرحمن : الطب النفسى ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة 1998. السنوسى، نجاة عمر : الأثر الذى يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية فى مواجهته ، الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال ، القاهرة ، 1995.
غريب، نصر الدين خليل : العلاقة بين التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لبعض خصائص الشخصية والعلاقات الاسرية ؛ مجاة البحث العلمى فى التربية ؛ العدد 18 ؛ الجزء 46 ؛ 2017 .
فريد، فريد على: استخدام نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلة العنف المدرسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة فرع الفيوم ؛2002.
المجلس القومى للامومة والطفولة ؛ دليل الحماية والحد من التنمر ؛ 2018
محمد، حسن سيد: فاعلية برنامج لتعديل السلوك العدوانى لبعض تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورةمعهد الدراسات العليا والطفولة ، جامعة عين شمس ، 2007
مختار، وفيق صفوت: المدرسة والمجتمع والتوافق النفسى للطفل ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003.
مصطفى، محمد محمود : البلطجة بين طلاب المدارس الثانوية ، رؤية الخدمة الاجتماعية للمشكلة ومداخل التعامل معها ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أبريل1999
مصطفى، محمد محمود : خدمة الجماعة ؛ اسس نظرية ؛ نماذج تطبيقية ؛ مؤسسة الكوثر للطباعة ؛ القاهرة ؛ 2005 .
المغربى، سعد : الإنسان وقضايا التنشئة الاجتماعية ، الهيئة المصرية للكتب ، القاهرة ، 1993
منصور، حمدى واخرون : نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة ؛ المكتب العلمى للكمبيوتر ؛ الاسكندرية ؛ 1998.

منصور، عبد المجيد وآخرون : الشخصية الانسانية والهدى الاسلامى ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1996.

منظمة الصحة العالمية : العنف ضد الأطفال ، القاهرة ، أكتوبر 2006 .

مهنى، الشيماء عصام محمود : المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الاعدادية ؛ رسالة ما جستير غير منشورة ؛ كلية الاداب ؛ قسم الاجتماع ؛ جامعة المنيا ؛ 2017

النجار، مصطفى الحسينى : اتجاهات خدمة الفرد المعاصرة ؛ دار الثقافة للنشر ؛ القاهرة ؛ 1990 .

المراجع الأجنبية:

Barger, Tracy . Different Perceptions of School Bullying: Teachers and School Administrators in Non-urban Missouri School Districts Southwest Baptist University, ProQuest Dissertations Publishing, 2018..

Binmoeller, Cecile Understanding Relational and Physical Bullying Profiles: The Importance of School Climate and Social Status . University of California, Santa Barbara, ProQuest Dissertations Publishing, 2018.

Brochu, Michael R: Cyber Bullying: A Quantitative Study on the Perceptions and Experiences of Female Emirati University Students . Nova Southeastern University, ProQuest Dissertations Publishing, 2017.

Harris, Jason Q. Bullying in Schools: Exploring the Lived Experiences of Early-Career Elementary School Principals Mississippi State University, ProQuest Dissertations Publishing, 2018

Herrera, Jennifer . The impact of training on faculty and student perceptions of cyber-bullying in an urban south central Texas middle school Texas A&M University - Kingsville, ProQuest Dissertations Publishing, 2014..

1. Knorr, Eric C A Qualitative Study of Pennsylvania Public Education Professionals' Perceptions of Effective Anti-bullying Interventions for Students with Special Education Services Indiana University of Pennsylvania, ProQuest Dissertations Publishing, 2018
2. Le Claire, Matthew M. School Bullying: Exploring Juvenile Victimization Trends with the NCVS School Crime Supplement (NCVS-SCS) University of Nevada, Las Vegas, ProQuest Dissertations Publishing, 2018
3. Lucas, Kweilin T. Cyber-Bullying among College Students: A

Test of Social Learning Theory . Indiana University of Pennsylvania, ProQuest Dissertations Publishing, 2018.
4. McVean, Melanie L Physical, Verbal, Relational and Cyber-Bullying and Victimization: Examining the Social and Emotional Adjustment of Participants. University of South Florida, ProQuest Dissertations Publishing, 2017
5. Okwoshah, Juliet Second Step as a Preventive Measure for Bullying in Elementary School . Capella University, ProQuest Dissertations Publishing, 2018
6. Paul Hontan : The sociology of social problems seventh edition , Macmillan press , London , 1981
7. Pedro A . Noguera : The critical state of violence prevent, The school Administer at or , Val 53 . No 2 . 1996
8. Richardson, Megan Suzanne Stubbs Making a Decision to Retreat, Relate, or Retaliate: An Examination of Theoretical Predictors of Behavioral Responses to Bullying in a High School Setting . Mississippi State University, ProQuest Dissertations Publishing, 2018.
9. Robent . K contemporary social problems New . York , Brace . Jovanovich N . C .1984 .

Semenyna, Scott W. Bullying, physical aggressivity, gender atypicality, and sexual orientation in males . University of Lethbridge (Canada), ProQuest Dissertations Publishing, 2015

Toby, Jackson: Everyday school violence How Diser Fuelsit ,t helproFessional Journal of the American Federation of Teachers , Val 17. No 4 . 1994

Vernon, Nicholle C- Prevalence of Cyber-Bullying Among High School Students in Rural Communities: An Exploratory Study. . University of Nebraska at Omaha, ProQuest Dissertations Publishing, 2019.